



تطور أهم العوامل المؤثرة على الكمية المطلوبة من الطاقة باليابان

أحمد عبد المعطى^{1*} - علي أحمد إبراهيم² - صبري أبو زيد³

1- قسم دراسات وبحوث العلوم السياسية والاقتصادية - معهد الدراسات والبحوث الآسيوية - جامعة الزقازيق - مصر

2- قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق - مصر

3- قسم الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة قناة السويس - مصر

Received: 16/09/2021 ; Accepted: 05/10/2021

المخلص: تُعد الطاقة المتجددة أحد الموضوعات الاقتصادية الهامة، والتي تبرز أهمية الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة في اليابان ومدى مساهمتها في ميزان الطاقة، وكذلك تبيين الدور الذي يمكن أن تلعبه الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في اليابان، وكذلك التعرف على تكلفة الفرصة البديلة الضائعة من عدم استخدام أو التوسع في الطاقة المتجددة، وتتمثل مشكلة الدراسة في تزايد الطلب على الطاقة غير المتجددة منذ نهايات القرن العشرين وحتى الآن في مطلع الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، ومع التوقع بنفاذ هذه الموارد خلال الفترة القادمة وعدم قدرتها على تلبية المتطلبات الاستهلاكية من الطاقة، بالإضافة إلى العديد من الآثار السلبية الضارة المترتبة على استخراج واستخدام هذه الطاقة وخاصة الآثار البيئية مما يهدد حقوق الأجيال القادمة، واستهدفت الدراسة تناول الاتجاه الزمني لأهم المتغيرات المؤثرة على الكمية المطلوبة من الطاقة باليابان خلال الفترة 2000-2015، كذلك تقدير العلاقة الانحدارية لأثر المتغيرات الاقتصادية على الكمية المطلوبة من الطاقة الكهربائية، وقد تم استخدام منهجي التحليل الوصفي والكمي لدراسة العلاقة بين الطاقات المتجددة وتحقيق مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية باليابان. وبينت نتائج الدراسة وجود زيادة معنوية احصائياً في سعر وقود البنزين (دولار أمريكي للتر) سنوياً بلغ حوالي 0.042 دولار تمثل حوالي 3.2% من متوسطه خلال فترة الدراسة وتشير معادلات الاتجاه العام الى وجود زيادة غير معنوية احصائياً في تعداد السكان (بالمليون نسمة) سنوياً بلغ حوالي 0.011 مليون نسمة تمثل حوالي 0.01% من متوسطه خلال فترة الدراسة، كما تشير معادلات الاتجاه العام الى وجود نقص معنوي احصائياً في متوسط نصيب الفرد من استهلاك الطاقة الكهربائية بالكيلو وات ساعة سنوياً بلغ حوالي 1.08% تمثل نحو 8.8%، ووجود نقص معنوي احصائياً في الطاقة البديلة والطاقة النووية (% من إجمالي استخدام الطاقة) سنوياً بلغ حوالي 0.325 كيلو وات تمثل حوالي 0.4% من متوسطه خلال فترة الدراسة، ووجود نقص معنوي احصائياً في إنتاج الكهرباء من مصادر الغاز الطبيعي (% من الإجمالي) سنوياً بلغ حوالي 1.32% تمثل حوالي 4.2% من متوسطه خلال فترة الدراسة.

الكلمات الاسترشادية: الطلب، اليابان، الطاقة، البنزين، الأسعار.

المقدمة والمشكلة البحثية

(2013) ويعود التصنيع إحدى ركائز القوة اليابانية، ويهتم علم الاقتصاد بتحقيق الرفاهية للبشرية من خلال تقديمه للوسائل والأدوات التي تساهم في حل المشكلة الاقتصادية، والتي تتمثل في ندرة الموارد وتعدد الحاجات، وحيث أن مشكلة الطاقة والطاقة الكهربائية إحدى المشكلات التي تخضع تحت دائرة اهتمام علم الاقتصاد، لذلك يتم استخدام منهج الاقتصاد القياسي للتعرف على العوامل الحاكمة للطلب على كهرباء الطاقة المتجددة، واتجاه هذه العلاقة، وإلى أي مدى يبلغ الارتباط فيما بينها وبين الطلب على كهرباء الطاقة المتجددة (عمار، 1987).

تزايد الاهتمام العالمي بالطاقة المتجددة خلال الفترة الماضية، وخاصة بعد أزمة النفط في السبعينات من القرن العشرين، ومن بين هذه الدول تبرز مجموعة أكثر اهتماماً بتكنولوجيا الطاقة المتجددة، كالولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا واليابان، وتعد اليابان واحدة من أكثر الدول تقدماً في العالم، حيث توضح إحدى الدراسات أن الناتج القومي الإجمالي الياباني يحتل المرتبة الثانية على مستوى العالم، كما أنها ثالث قوة تجارية على مستوى العالم، علاوة على أن الميزان التجاري الياباني يحقق فائضاً سنوياً، (نعيم،

* Corresponding author: Tel. :+201123239239

E-mail address: Ahmed12416@yahoo.com

متوسط نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي

تشير نتائج جدول 1 إلى متوسط نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي (بالأسعار الثابتة للعملة المحلية) خلال الفترة (2000-2015)، حيث بلغت ادنى قيمة حوالي 3797.1 الف بين عام 2000، بينما كانت اقصى قيمة حوالي 4339.5 الف بين عام 2015، بمتوسط 4036.8 الف بين ، بانحراف معياري بلغ حوالي 43.6 عن متوسطه السنوي.

وتشير معادلات الاتجاه الزمني العام جدول 2 وشكل 2 إلى وجود زياده معنوية احصائياً في متوسط نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي (بالأسعار الثابتة للعملة المحلية) سنوياً بلغ حوالي 31799 الف بين تمثل حوالي 787.7 % من متوسطه خلال فترة الدراسة ، ويبين معامل التحديد أن نحو 75% من التغير في متوسط نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي (بالأسعار الثابتة للعملة المحلية) يعكسها الزمن، كما تشير قيمة (ف) والبالغة 43.1 إلى معنوية النموذج المستخدم في التقدير.

سعر وقود الديزل

تشير نتائج جدول 1 إلى سعر وقود الديزل (دولار أمريكي للتر) خلال الفترة (2000-2015)، حيث بلغت ادنى قيمة حوالي 0.7 دولار عام 2001، بينما كانت اقصى قيمة حوالي 1.6 دولار عام 2012، بمتوسط 1.1 دولار، بانحراف معياري بلغ حوالي 0.1 دولار عن متوسطه السنوي.

وتشير معادلات الاتجاه الزمني العام جدول 2 وشكل 3 إلى وجود زياده معنوية احصائياً في سعر وقود الديزل (دولار أمريكي للتر) سنوياً بلغ حوالي 0.049 دولار تمثل حوالي 4.5% من متوسطه خلال فترة الدراسة ، ويبين معامل التحديد أن نحو 58% من التغير في سعر وقود الديزل (دولار أمريكي للتر) يعكسها الزمن، كما تشير قيمة ف والبالغة 19.7 إلى معنوية النموذج المستخدم في التقدير.

سعر وقود البنزين

تشير نتائج جدول 1 إلى سعر وقود البنزين (دولار أمريكي للتر) خلال الفترة (2000-2015)، حيث بلغت ادنى قيمة حوالي 0.9 دولار عام 2002، بينما كانت اقصى قيمة حوالي 2 دولار عام 2012، بمتوسط 1.3 دولار ، بانحراف معياري بلغ حوالي 0.1 دولار عن متوسطه السنوي.

وتشير معادلات الاتجاه الزمني العام جدول 2 وشكل 4 إلى وجود زياده معنوية احصائياً في سعر وقود البنزين (دولار أمريكي للتر) سنوياً بلغ حوالي 0.042 دولار تمثل حوالي 3.2% من متوسطه خلال فترة الدراسة ، ويبين معامل التحديد أن نحو 47% من سعر وقود البنزين (دولار أمريكي للتر) يعكسها الزمن، كما تشير قيمة ف والبالغة 12.78 إلى معنوية النموذج المستخدم في التقدير، (شكل 4).

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في تزايد الطلب على الطاقة غير المتجددة منذ نهايات القرن العشرين وحتى وقتنا هذا، ومع التوقع بنفاذ هذه الموارد خلال الفترة القادمة وعدم قدرتها على تلبية المتطلبات الاستهلاكية، بالإضافة إلى العديد من الآثار السلبية الضارة المترتبة على إستخراج وإستعمال هذه الموارد التقليدية وخاصة الأثار الأيكولوجية (البيئية) مما يهدد حقوق الأجيال القادمة.

أهداف الدراسة

استهدف البحث دراسة الاتجاه الزمني العام لاهم المتغيرات المؤثرة على الكمية المطلوبة من الطاقة باليابان خلال الفترة 2000-2015، كذلك تقدير العلاقة الانحدارية لأثر المتغيرات الاقتصادية على الكمية المطلوبة من الطاقة الكهربائية.

منهجية الدراسة ومصادر البيانات

تم استخدام المنهج الوصفي للامام بالجوانب النظرية للمفاهيم المختلفة لوصف الظواهر المتعلقة بالطاقة والتنمية المستدامة، وكذلك المنهج التحليلي الكمي لدراسة العلاقة بين الطاقات المتجددة وتحقيق مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليابان، إضافة إلى إستخدام الأساليب الإحصائية متمثلة في منهج الاقتصاد القياسي لتقدير النموذج القياسي التطبيقي. كما اعتمدت الدراسة على بيانات واحصاءات البنك الدولي خلال الفترة 2000-2015، هذا بالإضافة إلى بعض المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج والمناقشة

الكمية المطلوبة من الطاقة من الطاقة المتجددة

تبين النتائج الواردة بجدول 1 أن الكمية المطلوبة من الطاقة من الطاقة المتجددة (التيراوات) خلال الفترة (2000-2015)، حيث بلغت ادنى قيمة حوالي 102.6 تيراوات عام 2002، بينما كانت أقصى قيمة حوالي 139.4 تيراوات عام 2015، بمتوسط فترة بلغ حوالي 115.1 تيراوات، بانحراف معياري بلغ حوالي 3.1 عن متوسطه السنوي.

وتوضح معادلات الاتجاه الزمني العام بجدول 2، وشكل 1 إلى وجود زياده معنوية احصائياً في الكمية المطلوبة من الطاقة من الطاقة المتجددة بالتيراوات سنوياً بلغت 1.93 تيراوات تمثل حوالي 1.7% من متوسطه خلال فترة الدراسة، ويبين معامل التحديد أن نحو 59% من التغير في الكمية المطلوبة من الطاقة المتجددة بالتيراوات يعكسها الزمن، كما تشير قيمة ف والبالغة 20.6 إلى معنوية النموذج المستخدم في التقدير.

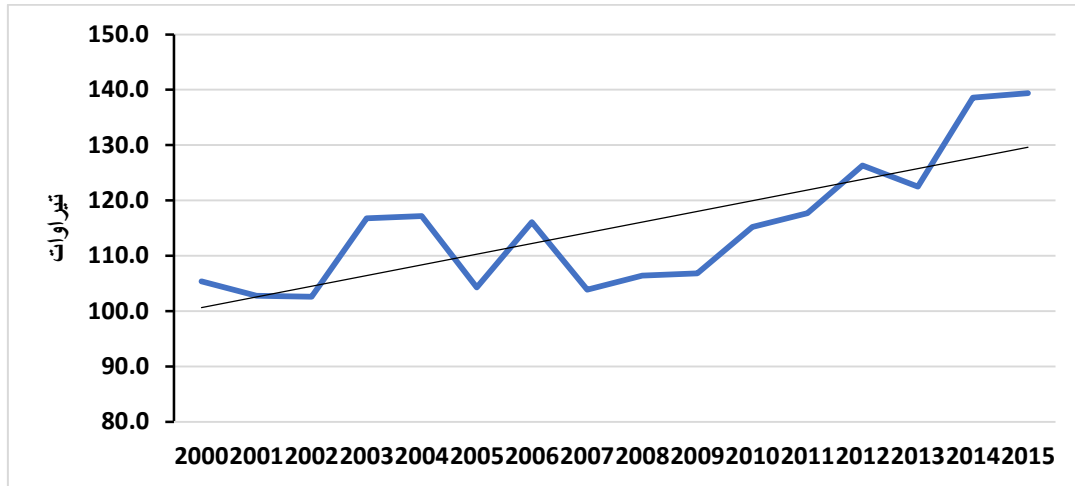
جدول 1. تطور أهم المتغيرات الاقتصادية باليابان خلال الفترة 2000-2015

السنوات	الكمية المطلوبة من الطاقة المتجددة بالتيراوات*	نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي (الف أمريكي ين)	سعر وقود الديزل (دولار أمريكي)	سعر البنزين (دولار أمريكي)	تعداد السكان، بالمليون	متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك بالكيلو ووات ساعة	الطاقة البديلة والطاقة النووية (% من إجمالي استخدام)	إنتاج الكهرباء من مصادر الغاز الطبيعي (% من الإجمالي)
2000	105.4	3797.1	0.8	1.1	126.8	8329	17.7	23.3
2001	102.8	3807.1	0.7	1	127.1	8165	17.9	23.6
2002	102.6	3798.5	0.7	0.9	127.4	8277	16.6	23.5
2003	116.8	3854.5	0.8	1.1	127.7	8145	14.1	24.7
2004	117.2	3949.9	1	1.3	127.8	8364	15.7	23.1
2005	104.3	4026.3	0.9	1.1	127.8	8579	16.7	21.6
2006	116.1	4098.3	0.9	1.1	127.9	8457	16.8	23.9
2007	103.9	4176.5	1.2	1.4	128	8710	14.8	25.6
2008	106.4	4111.6	1.3	1.4	128.1	8270	15.1	26.5
2009	106.8	3884.2	1.3	1.5	128	8020	17.1	28.3
2010	115.2	4051	1.4	1.6	128.1	8458	16.7	27.9
2011	117.7	4062.4	1.5	1.8	127.8	8055	7.5	36.1
2012	126.3	4123.4	1.6	2	127.6	7984	2.6	38.7
2013	122.5	4238.9	1.5	1.5	127.4	7925	2.4	38.5
2014	138.6	4270.1	1.1	1.4	127.3	7845	2.2	41.5
2015	139.4	4339.5	1.1	1.3	127.1	7895	3.1	39.6
أدنى قيمة	102.6	3797.1	0.7	0.9	126.8	7845	2.2	21.6
أقصى قيمة	139.4	4339.5	1.6	2	128.1	8710	17.9	41.5
المتوسط	115.1	4036.8	1.1	1.3	127.6	8215.5	12.3	32.2
الانحراف المعياري	3	43.6	0.1	0.1	0.1	63.9	1.6	1.8
معدل النمو السنوي	%1.80	%0.80	%2.00	%1.00	%0.00	%0.30-	%10.30-	%3.40

*1 تيراوات = 10¹² ووات

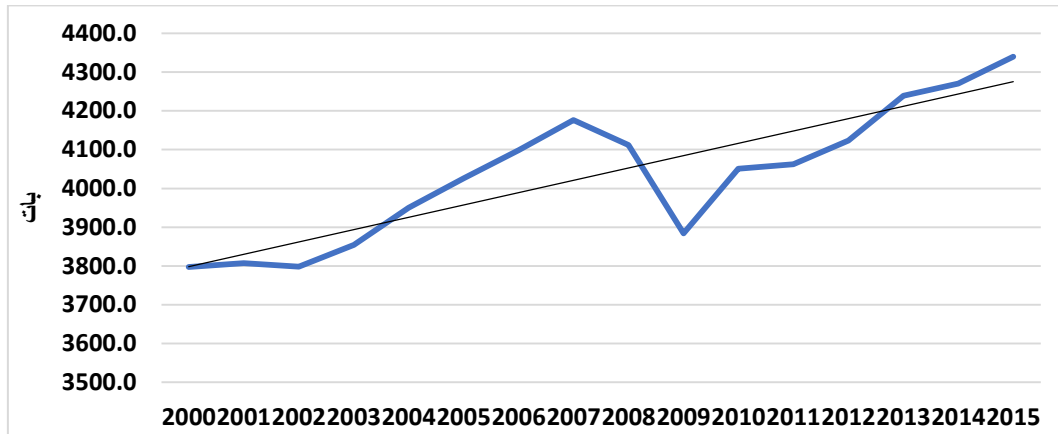
المصدر: بيانات واحصاءات البنك الدولي على شبكة الانترنت.

- The free encyclopedia, Electricity sector in Japan, <http://en.wikipedia.org>.
- The free encyclopedia-Geothermal power in Japan, <http://en.wikipedia.org>.



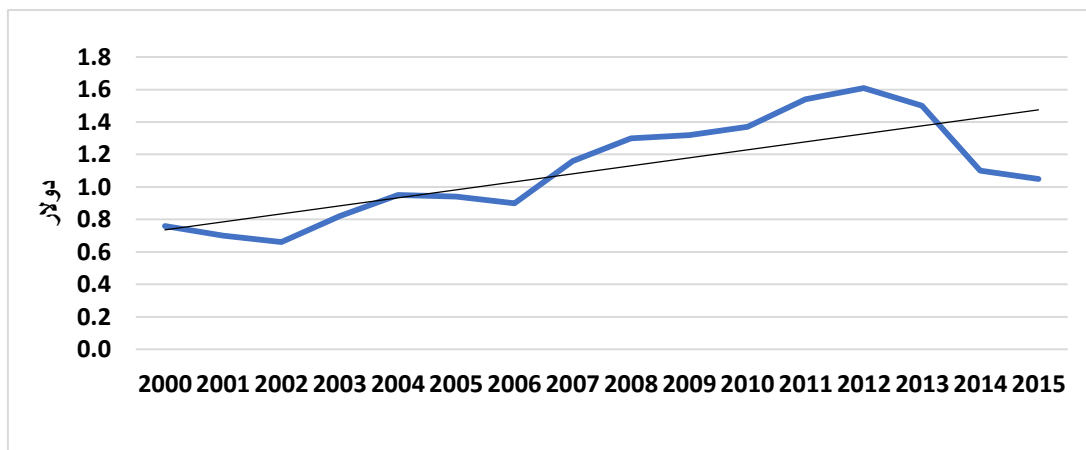
شكل 1. الكمية المطلوبة من الطاقة المتجددة بالتياروات باليابان

المصدر: (جدول 1).



شكل 2 متوسط نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي باليابان

المصدر: (جدول 1).



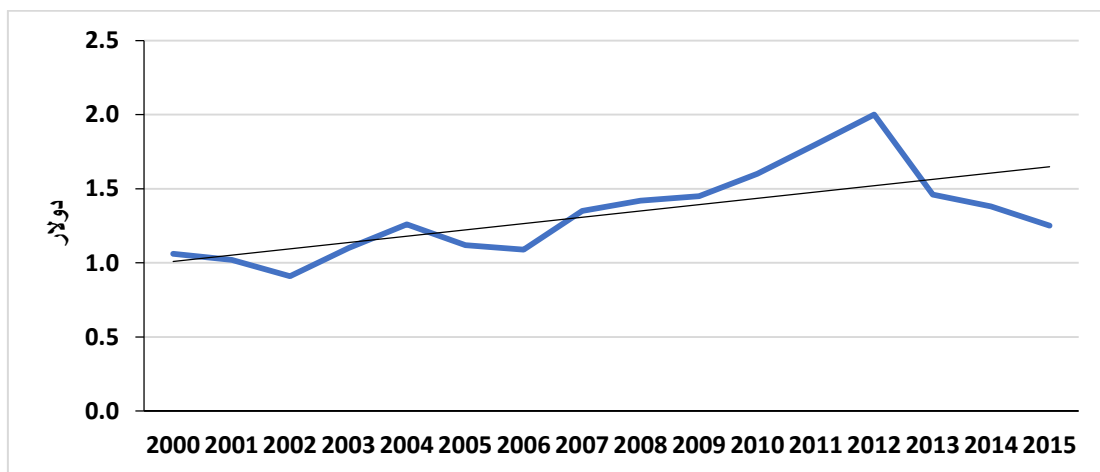
شكل 3. سعر وقود الديزل بالدولار الامريكي للتر باليابان خلال الفترة 2015-2000

المصدر: (جدول 1).

جدول 2. الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية باليابان خلال الفترة 2015-2000

المتغير	ص = أ ± ب س	متوسط الفترة	مقدار التغير السنوي (3)	ر ²	ف المحسوبة
الكمية المطلوبة من الطاقة من الطاقة ص، = -3759.3 + 1.93 س، المتجددة بالتراوات	** (4.5)	115.1	1.7	0.59	20.6
نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي ص، = 31799 + 3766532 س، (بالأسعار الثابتة للعملة المحلية)	** (6.5)	4036.8	787.7	0.75	43.1
سعر وقود الديزل (دولار أمريكي للتر)	ص، = 0.049 + 0.68 س، ** (4.44)	1.1	4.5	0.58	19.7
سعر البنزين (دولار أمريكي للتر)	ص، = 0.042 + 0.96 س، ** (3.57)	1.3	3.2	0.47	12.78
تعداد السكان بالمليون	ص، = 0.011 + 127.5 س، (0.56)	127.5	0.01	0.02	0.31
متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك ص، = 32.5 - 8466.5 س، بالكيلو وات ساعة	** (2.4-)	8215.5	0.4	0.30	6.06
الطاقة البديلة والطاقة النووية (% من ص، = 1.08 - 21.5 س، إجمالي استخدام الطاقة)	** (5.45-)	12.3	8.8	0.68	32.79
إنتاج الكهرباء من مصادر الغاز الطبيعي ص، = 1.32 - 17.84 س، (% من إجمالي)	** (7.5)	29.2	4.2	0.80	57.4

المصدر: (جدول 1)



شكل 4. سعر وقود البنزين بالدولار امريكي للتر باليابان خلال الفترة 2015 - 2000

المصدر: (جدول 1)

نسبة استخدام الطاقة البديلة والطاقة النووية من إجمالي استخدام الطاقة

تشير نتائج جدول 1 الى استهلاك الطاقة الكهربائية (متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك بالكيلو وات ساعة) خلال الفترة (2000-2015)، حيث بلغت ادنى قيمة حوالي 2.2% عام 2014، بينما كانت اقصى قيمة حوالي 17.9% عام 2009، بمتوسط 12.3%، بانحراف معياري بلغ حوالي 1.6% عن متوسطه السنوي.

وتشير معادلات الاتجاه الزمني العام (جدول 2 وشكل 7) إلى وجود نقص معنوي احصائياً في استخدام الطاقة البديلة والطاقة النووية من إجمالي استخدام الطاقة سنوياً بلغ حوالي 1.08 كيلو وات تمثل حوالي 8.8% من متوسطه خلال فترة الدراسة، ويبين معامل التحديد أن نحو 68% من التغيرات في الطاقة البديلة والطاقة النووية (من إجمالي استخدام الطاقة) يعكسها الزمن، كما تشير قيمة (ف) والبالغة 32.79 إلى معنوية النموذج المستخدم في التقدير.

إنتاج الكهرباء من مصادر الغاز الطبيعي

تشير نتائج جدول 1 الى إنتاج الكهرباء من مصادر الغاز الطبيعي (من الإجمالي) خلال الفترة (2000-2015)، حيث بلغت ادنى قيمة حوالي 21.6% عام 2005، بينما كانت اقصى قيمة حوالي 41.5% عام 2014، بمتوسط 32.2%، بانحراف معياري بلغ حوالي 1.8% عن متوسطه السنوي.

وتبين معادلات الاتجاه الزمني العام (جدول 2 وشكل 8) إلى وجود نقص معنوي احصائياً في إنتاج الكهرباء من مصادر الغاز الطبيعي بلغ حوالي 1.32% تمثل حوالي 4.2% من متوسطه خلال فترة الدراسة، ويبين معامل التحديد أن نحو 80% من التغيرات في إنتاج الكهرباء من مصادر الغاز الطبيعي (من الإجمالي) يعكسها الزمن، كما تشير قيمة ف والبالغة 57.4 الى معنوية النموذج المستخدم في التقدير.

تعداد السكان

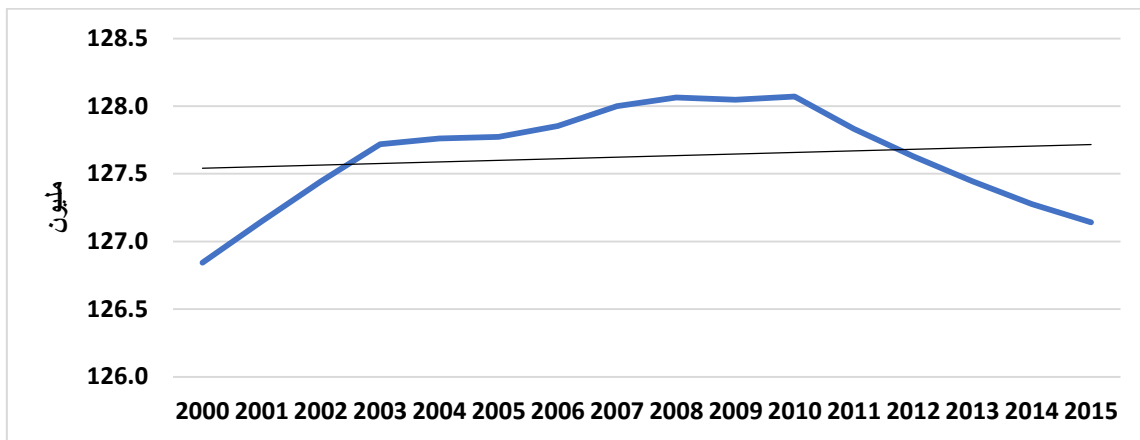
تشير البيانات الواردة بجدول 1 إلى تعداد السكان (بالمليون نسمة) خلال الفترة (2000-2015)، حيث بلغت ادنى قيمة حوالي 126.8 مليون نسمة عام 2000، بينما كانت اقصى قيمة حوالي 128.1 مليون نسمة عام 2010، بمتوسط 1.3 مليون نسمة، بانحراف معياري بلغ حوالي 0.1 مليون نسمة عن متوسطه السنوي.

وتوضح معادلات الاتجاه الزمني العام (جدول 2 وشكل 5) إلى وجود زيادة غير معنوية احصائياً في تعداد السكان (بالمليون نسمة) سنوياً بلغ حوالي 0.011 مليون نسمة تمثل حوالي 0.01% من متوسطه خلال فترة الدراسة، ويبين معامل التحديد أن نحو 2% من تعداد السكان (بالمليون نسمة) يعكسها الزمن، كما تشير قيمة (ف) والبالغة 0.31 الى عدم معنوية النموذج المستخدم في التقدير.

استهلاك الطاقة الكهربائية (نصيب الفرد من استهلاك الكهرباء بالكيلو وات ساعة)

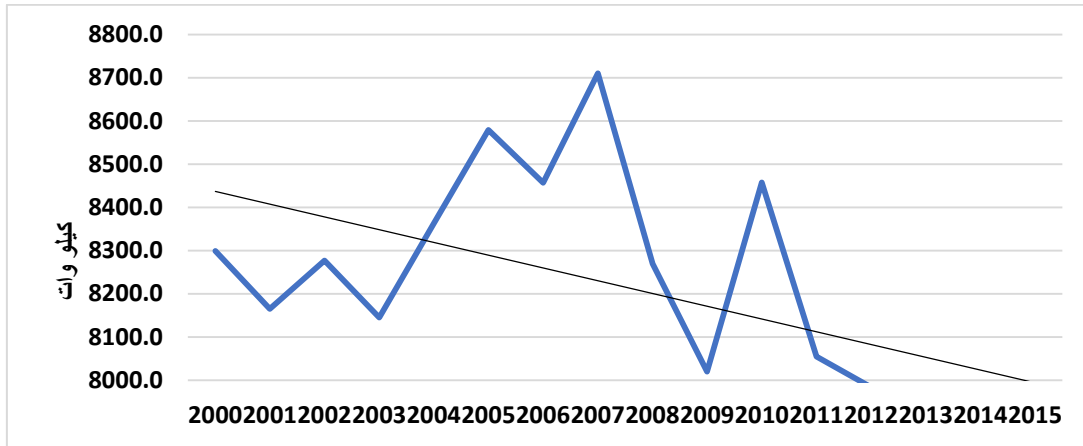
تشير نتائج جدول 1 الى الطاقة البديلة والطاقة النووية (من إجمالي استخدام الكهرباء) خلال الفترة (2000-2015)، حيث بلغت ادنى قيمة حوالي 7845 كيلو وات عام 2014، بينما كانت اقصى قيمة حوالي 128710 كيلو وات عام 2007، بمتوسط 8215.5 كيلو وات، بانحراف معياري بلغ حوالي 63.9 كيلوات عن متوسطه السنوي.

وتبين معادلات الاتجاه الزمني العام (جدول 2 وشكل 6) إلى وجود نقص معنوي احصائياً في استهلاك الطاقة الكهربائية بلغ حوالي 32.5 كيلو وات، تمثل حوالي 0.4% من متوسطه خلال فترة الدراسة (متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك بالكيلو وات ساعة) وذلك لاعتماد السكان على مصادر اخرى بديلة للطاقة، ويبين معامل التحديد أن نحو 30% من التغيرات في استهلاك الطاقة الكهربائية (متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك بالكيلو وات ساعة) يعكسها الزمن، كما تشير قيمة ف والبالغة 6.06 الى معنوية النموذج المستخدم في التقدير.



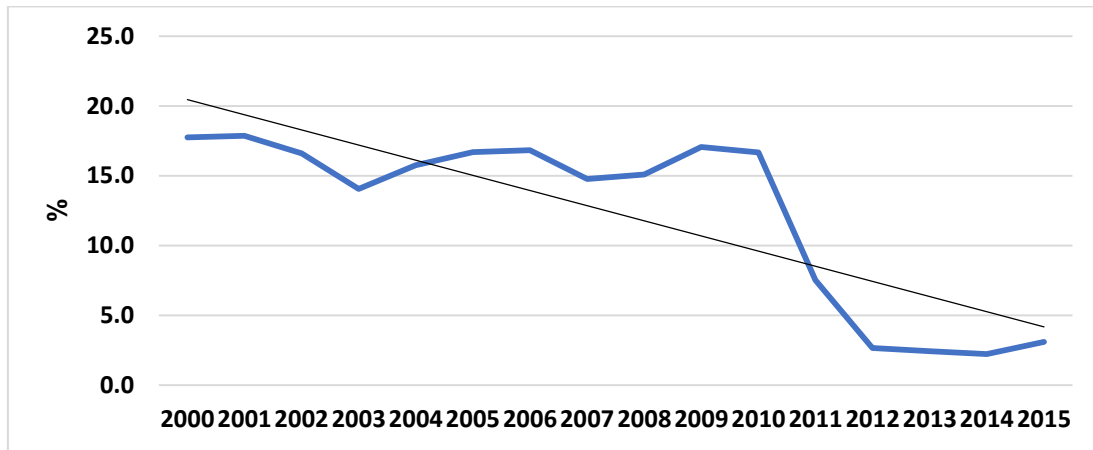
شكل 5. تعداد السكان (بالمليون نسمة) باليابان خلال الفترة 2015-2000

المصدر: (جدول 1).



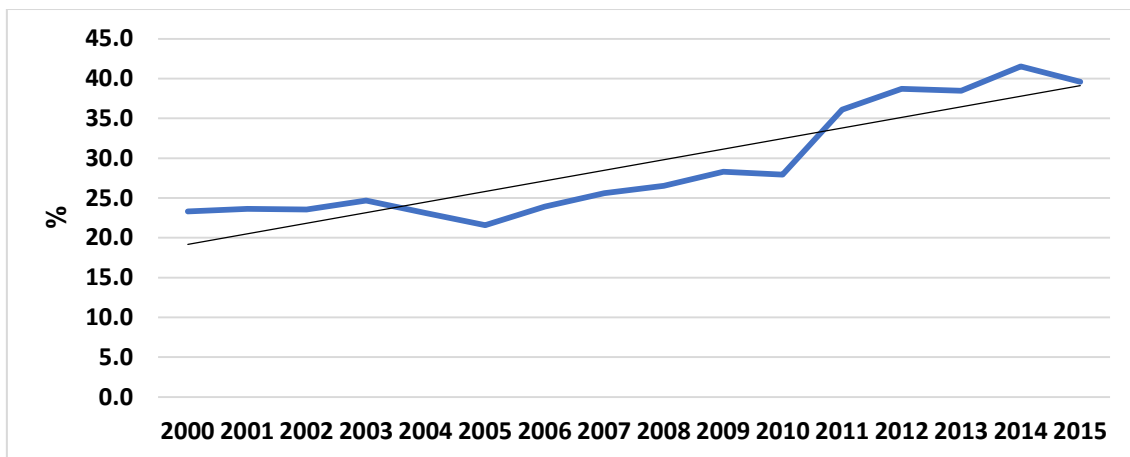
شكل 6. متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك بالكيلو وات ساعة باليابان خلال الفترة 2015-2000

المصدر: (جدول 1).



شكل 7. الطاقة البديلة والطاقة النووية باليابان خلال الفترة (2015-2000)

المصدر: (جدول 1).



شكل 8. إنتاج الكهرباء من مصادر الغاز الطبيعي (% من الإجمالي) باليابان

المصدر: (جدول 1).

نشرة احصاءات البنك الدولي على الشبكة العنكبوتية،
أعداد متفرقة.

The free encyclopedia, Electricity sector in
Japan, <http://en.wikipedia.org>.

The free encyclopedia-Geothermal_ power_
in_Japan-<http://en.wikipedia.org/wiki/>.

المراجع

النقرش، عبد المطلب (2005). الطاقة مفاهيمها، أنواعها
ومصادرها، وزارة الطاقة والثروة المعدنية – الأردن.

عمار، محمد محمود (1987). الطاقة مصادرها وإقتصادياتها،
النهضة المصرية، القاهرة.

THE DEVELOPMENT OF THE MOST IMPORTANT FACTORS AFFECTING THE REQUIRED AMOUNT OF ENERGY IN JAPAN

Ahmed Abd Elmoeti¹, A.A. Ibrahim² and S. Abozaed³

1- Polit and Econ. Sci. Studies and Res. Dept., Asian Studies and Res. Inst., Zagazig Univ., Egypt

2- Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

3- Econ. Dept., Fac. Commerce, Suez Canal Univ., Egypt

ABSTRACT: Global interest in renewable energy has increased during the last period, especially after the oil crisis in the seventies of the last century. Renewable energy sources are among the list of economic concerns due to the human satisfaction they achieve when using them, and Japan is considered a pioneer in the field of renewable energy technology, which made it called environmentally friendly, helped by its possession of human minds and high technology, in addition to its lack of traditional energy sources, and the occurrence of Many sharps for their nuclear reactors. The study aimed to address the temporal trend of the most important variables affecting the required amount of energy in Japan during the period 2000-2015, as well as estimating the regressive relationship of the impact of economic variables on the required amount of electrical energy. Economic and social development in Japan. The results of the study showed a statistically significant increase in the price of gasoline fuel (US dollars per liter) annually, amounting to about 0.042 dollars, representing about 3.2% of its average during the study period. About 0.011 million people, representing about 0.01% of its average during the study period, and the general trend equations indicate a statistically significant decrease in electrical energy consumption (average per capita consumption in kilowatt-hours) annually, amounting to about 1.08%, representing about 8.8%, and there is a statistically significant deficiency in alternative energy and nuclear energy (% of total energy use) annually, amounting to about 0.32.5 kilowatts, representing about 0.4% of its average during the study period, and there is a statistically significant deficiency in the production of electricity from natural gas sources (% of the total) annually. It reached about 1.32%, representing about 4.2% of its average during the study period.

Key words: Demand, Japan, fuel, gasoline, prices.

المحكمون :

1- أ.د. محمد غريب المهدي

2- أ.د. محمد رمضان اسماعيل اللقمة

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة قناة السويس.

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.